[556] وكان من عبادهم مطرف (1) بن عبد الله بن الشخير (2) وكان يبغض عليا ويخذل عنه (3). عن ابن (4) سيرين (5) قال: دخل عمار بن ياسر على ابن مسعود أو أبي مسعود (6) وعنده

_____

1 - في الاصل: (مطرق) (بالقاف في آخر الكلمة) وهو غلط قطعا. 2 - كأن إلى هذه العبارة ناظر قول ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 368: س 24): (قال صاحب كتاب الغارات: وكان مطرف عابدا ناسكا) فهو مأخوذ بالمعنى قال الزبيدى في تاج العروس فيما قال في شرح قول صاحب - القاموس: (وطرف تطريفا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم، وبه سمى الرجل مطرفا (إلى أن قال) ومطرف بن عبد الله بن الشخير تابعي) مانصه: (ومطرف المذكور هو ابن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب العامري الحرشى أبو عبد الله البصري تابعي ثقة عابد فاضل يقال: ولد في حياة رسول الله (ص) يروى عن أبيه وأبى هريرة ومات عمرو هو ابن عشرين سنة، روى عنه قتادة وأبو التياح، مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين، وقيل: سبع وثمانين، وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة، كذا في الثقات لابن حبان وفى أسماء رجال الصحيح: مات سنة خمس وتسعين فانظره) وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: (مطرف بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ابن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء العامري الحرشى بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين / ع). أقول: يريد برمز (ع) أن حديثه مما أخرجه جميع أصحاب الاصول الست وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: (هو أحد السادة التابعين عن أبيه وعثمان وعلى وأبى ذر وجماعة، وعنه أخوه أبو العلاء ويزيد الرشك وابن واسع وطائفة قال ابن سعد: ثقة له فضل وورع وعقل وأدب ومن كلامه: عقول الناس على قدر زمانهم، فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة، وخير دينكم الورع، قال عمرو بن على: مات سنة خمس وتسعين) والتفصيل يطلب من المفصلات. 3 - قال الفيومى في المصباح المنير: (خذلته وخذلت عنه من باب قتل والاسم الخذلان، إذا تركت نصرته واعانته وتأخرت عنه). 4 - في الاصل: (أبى) بخلاف شرح النهج، وأما البحار فلم أجد الحديث فيه. (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____